اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني

نايف بن عبد العزيز المطوع*

جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

استلم بتاريخ: ٢٠١١١٠١٣ عدل بتاريخ: ٢٠١٣١٤١٣٠ قُبل بتاريخ: ٢٠١٣١٦١٦

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الالكتروني. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانةأُعدت خصيصاً، وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداة التي اشتملت على ٢٤ فقرة . وتكونت عينة الدراسة من ٧٥ معلماً، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة على أداة القياس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، في حين تم استخدام اختبار "ت" (T-test) لمجموعتين مستقلتين للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغيري التخصص والدورات التي حضرها المعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والتخصص. في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الدورات لصالح المعلمين الذين التحقوا بدورات حول التعليم الالكتروني. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها عقد دورات وورش عمل للمعلمين حول التعليم الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلمي المرحلة اثانوية، التعلم الإلكتروني.

Attitudes of secondary stage teachers in Quwaiy'yah Governorate in Saudi Arabia towards E-learning.

Naief A. Mutawa*
Shaqra University, Saudi Arabia

This study aimed at investigating the attitudes of secondary school teachers in Quwaiy'yah Governorate towards e- learning. To achieve the aim of the study, a questionnaire was developed and administered after testing its validity and reliability. This questionnaire consisted of 24 items. Means and standard deviations were calculated and one-way ANOVA was used to answer the study questions. T- test was used to answer the third and fourth questions.The results of the study showed that there were no statistically significant differences in the participants' attitudes towards e-learning due to experience and specialization. However, attending training courses was found a significant factor that affect teachers' attitudes. Teachers who attended training courses showed more positive attitudes towards e-learning than teachers who did not attend training coursed. The study put forward some recommendations. An important implication is that teachers ought to attend training courses and workshops in e-learning.

Keywords: attitudes, secondary stage teachers, E- learning.

*naifmotawa@hotmail.com

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التعليمية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة الطلاب ونقص المعلمين وبعد المسافات (الموسى،٢٠٠٥).

وذكرالهميلي (٢٠٠٥) أن استخدام الحاسوب أصبح معياراً هاماً لقياس التقدم في المجتمعات المعاصرة، كما أن استخدام تقنية المعلومات تمخض عنها أساليب جديدة في التعلم، إن عملية تحديث وتطوير البرامج الدراسية بمجملها يجعلها في مقدمة العناصر القادرة على مواكبة التغيرات الحديثة والمتسارعة في عالم اليوم، والتعلم الالكتروني كأحد هذه البرامج شهد تطورا ملحوظا شمل عناصره ومكوناته المختلفة بحيث أصبح قادرا على مواكبة التطورات الحديثة التي تحصل في عالم اليوم،(جروان، ٢٠٠٧). لذا فإن التطور في مجال الاتصالات والمعلومات جعل الحاجة ملحة للتعليم الإلكتروني، حيث أصبح التعليم القائم على الشبكات احد الوسائل المعاصرة في تجاوز الحدود الجغرافية والزمنية لتقديم الخدمة التعليمية والاستفادة منها. (المحيسن، ١٤٢٣هـ).

ويتميز التعليم الالكتروني بمزايا عديدة منها: المرونة في تعديل وتحديث المحتوى التعليمي، والقابلية للتوسع والإثراء من قبل المشاركين في عملية التعلم، وتتيح عمليات التفاعل المتضمنة في هذا النوع من التعلم في تبادل ونقل الأفكار وتصفيتها، كما أن هذا النوع من التعلم متاح ومتوفر على مستوى عال من الجودة ويتخطى حدود الزمان والمكان، كما أن بإمكان المدرس أن يحدد مستوى الطلبة ويقدم لهم الأنشطة والمهارات التي تتناسب وقدراتهم مراعيا في ذلك الفروق الفردية بين طالب وآخر، ويعزز هذا النوع من التعلم عند الطلبة الاعتماد على النفس وتشكيل الوعي والاستقلالية وتنمية استراتيجيات الاستقراء والاستنتاج والاستدلال أثناء تفاعله مع الأنشطة التعلمية (Jonh, 2003).

كما يسعى التعليم الالكتروني إلى تحقيق عدد من الأهداف المتنوعة في العملية التعليمية التعلمية من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تلك العملية، وإكساب الطلبة والمعلمين مهارات توظيف تكنولوجيا المعلومات، وتشجيع عملية التواصل بين أركان العملية التعليمية التعلمية على مستوى البيت والجامعة والطالب والمجتمع المحلي (الشناق، بني دومي، ٢٠٠٨).

ويعد ظهور الحاسوب والانترنت من أهم ما أفرزته الثورة العلمية والتقنية الحديثة من تكنولوجيا متقدمة أحدثت تطورا هائلا وسريعا في جميع أوجه النشاطات الإنسانية وعلى رأسها العملية التعليمية حتى أصبح استخدام الحاسوب والانترنت أمرا لا بد منه في جميع مجالات الحياة المختلفة، وعلى المستوى التعليمي أصبح بإمكان الطلبة سواء في المراحل الدراسية المدرسية أو الجامعية أن يحصلوا على المادة العلمية والمحاضرات والكتب والرجوع إلى المكتبات العالمية في الوقت والمكان المناسبين لهم (الصوفي،٢٠٠٢).

ولكي يكون التدريب في مجال التعلم الالكتروني سليما ويحقق أهدافه بكفاءة وفاعلية ينبغي أن تقوم المؤسسات التعليمية المنفذة لهذه البرامج بتقويم هذه البرامج والتحقق من نجاحها لتحقيق الأهداف المرجوة منها، على اعتبار أن البرامج التعليمية تواجه في الوقت الحاضر تحديات كثيرة نتيجة لسرعة التطور في المجالات المتعلقة بالتعلم الالكتروني والانفجار المعرفي وزيادة أعداد الملتحقين في الجامعات، ومما لا شك فيه أن للتعلم الالكتروني قدرة كبيرة على توفير الخبرات التعليمية الضرورية، لذلك لا بد من تقييم برامجه وخاصة ما يتعلق منها بالتحديات التي تواجه الطلبة عند تنفيذها من أجل تذليل الصعوبات ودعم هذا النوع من التعلم ليحقق أهدافه المرجوة.

وقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والتي تطرقت للتعليم الإلكتروني سواء من حيث وجهة نظر عينة البحث، أو أثر استخدامه على بعض المتغيرات، فقد قام لال (٢٠١٠) بدراسةبهدف الكشف عن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة، حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٦٢ معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينة جدة، وقد انتهت النتائج إلى أن اتجاه معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة أقل من ٥ سنوات في مجال العمل والذين يحضرون ندوات تعليمية في مجال التقنيات نحو التعليم الإلكتروني أكثر إيجابية.

وأجرى جغدمي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من ١١٥ معلماً، و ٣٠ مشرفاً تربوياً، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني فيما يخص مواصفات المقررات الدراسية، وضعف إمكانية التطبيق فيما يخص البيئة التعليمية.

وقامت السفياني (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦٠ معلمة، و٤٠ مشرفة تربوية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة أهمية التعليم الإلكتروني مرتفعة بينما الاستخدام متوسطة.

وأشارت دراسة الردادي (٢٠٠٩) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات جميع المعلمين والمشرفين التربويين بتعليم مدينة مكة المكرمة نحو استخدام التعليم

الإلكتروني في المرحلة المتوسطة إلى أن اتجاهات عينة الدراسة كانت عالية نحو التعليم الإلكتروني.

وفي دراسة أبو العيش (٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على برنامج مؤسسة وورلد لينكس للمعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج والصعوبات التي يواجهونها، توصلت الباحثة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في توظيف التعلم الالكتروني في تدريسهم هي قلة عدد الأجهزة والمختبرات الحاسوبية وانشغال المعلم بالحصص اليومية التي تعطى بالأسلوب التقليدي، إضافة إلى ضعف المعلمين باللغة الانجليزية.

كما هدفت دراسة العمري (٢٠٠٦) إلى الكشف عن واقع استخدام مستلزمات التعلم الالكتروني في مدارس محافظة اربد وتحديد المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء عمليات التعلم الالكتروني. أظهرت النتائج عدم توافر معظم التسهيلات المادية والمعلوماتية اللازمة للتعلم الالكتروني، واستخدام التسهيلات المادية والمعلوماتية من قبل المعلمين قليلة، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلمين للتعلم الالكتروني ودرجة صعوبة استخدامهم له متوسطة.

وأجرى ينج وكورنليوس (Yang & Cornelius, 2004) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات الطلبة في مؤسسات التعليم العالي نحو التعلم الالكتروني، أظهرت نتائج الدراسة بعض التحديات من أبرزها تأخير التغذية الراجعة من المدرسين ونقص في التحفيز الذاتي وضعف في تصميم المواد والأنشطة.

وهدفت دراسة الزامل (٢٠٠٤) إلى تقييم تجربة التعلم الالكتروني في كل من الجامعة العربية المفتوحة بالرياض والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والمعيقات التي تواجههم. أظهرت نتائج الدراسة أن تفاعل الطلاب مع التعلم الالكتروني تأثر بسبب عدم وضوح طريقة التعلم الالكتروني لعدد كبير منهم، كما أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من العينة ترى أن التكاليف المادية للاتصال بالانترنت وعدم وجود المدرس عند الحاجة إليه هي من أبرز عوائق التعلم الالكتروني.

كما أجرى كرستوفر، جون، داون، كيث، وبني (Christopher, John, Dawn, Keith & Penny, 2004) دراسة هدفت إلى استطلاع رؤية الطلاب والهيئة التدريسية نحو الدعم للمواد الالكترونية، أظهرت نتائج الدراسة تأييد الطلبة لاستخدام المناهج الالكترونية في حين أن الهيئة التدريسية لم تؤيد ذلك بسبب نقص الثقة بها وعدم القدرة على استخدامها والحاجة للتدريب المستمر على استخدام برامج التعليم الالكتروني.

وأظهر رودني (Rodny, 2002) في دراسته أن أهم عقبات التعلم الالكتروني هي عدم توافر القيادة الفعالة، والتدريب المناسب لها، وقلة المعدات والأدوات اللازمة وضعف الدعم الفني لهذا النوع من التعليم.

وأشارت الدراسة التي أجراها فليك ومكوين (Fleck & Mcqueen, 1999) حول استخدامات الانترنت في الكليات والجامعات الأمريكية، إلى أن طلبة الكليات والجامعات لديهم استخدام عال لشبكة الانترنت وخصوصا في المجالات المتعلقة بدراستهم، كما أظهرت الدراسة أن معظم الطلبة واجهوا مشكلات تتعلق بتصميم المواقع ووجود الأخطاء العلمية في البعض منها.

أكدت نتائج الدراسات السابقة سالفة الذكرعلى أهمية التعليم الإلكتروني في تطوير العمليات التعليمية في مختلف المراحل والمواد الدراسية، وكذلك أوضحت اختلاف وجهات النظر حول التعليم الإلكتروني،ونظراً لقلة الدراسات في هذا المجال بمحافظة القويعية سوف تسعى هذه الدراسة للكشف عن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى جميع معلمي المدارس الثانوية في محافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية.

مشكلة الدراسة:

إن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى معلم يتمتع بالقدرة على تعلم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الفعالة والتعمق في فهم فلسفتها وإتقان تطبيقها؛ حتى يتمكن من نقل هذا الفكر إلى طلابه فيمارسونه من خلال أدوات التعليم الإلكتروني، وإلى جانب هذا، فإن التعليم الإلكتروني ليس مجرد برمجيات وعتاد وأجهزة مبهرة، بل هو في الدرجة الأولى معلم يمتلك من المواصفات التي تمكنه من تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

ومن خلال خبرة الباحث إبان العمل في وزارة التربية والتعليموالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة وكذلك مراجعة الأدبيات التربوية على مستوى المملكة العربية السعودية في مجال التعليم الإلكتروني على وجه الخصوص، لاحظ وجود بعض النقص في طرق هذا المجال، لذا جاءتهذه الدراسةبهدف الكشف عن أهمية التعليم الإلكتروني من خلال منظور اتجاهات شريحة من المعلمين في المدارس الثانوية في محافظة القويعية، وعليه، تكمن مشكلة هذه الدراسة في محاولة الكشف عن اتجاه عينة من المعلمين في جميع المدارس الثانوية بمحافظة القويعية في ضوء بعض المتغيرات مثل التخصص

العلمي، والخبرة في مجال العمل، وحضور دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على السؤال التالي: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني؟

أسئلة الدراسة :

تشتمل الدراسة على السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتالمعلمين نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير سنواتالخبرة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير التخصص؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين، تعزى لمتغير الدورات التدريبية التي التحق بها المعلم في مجال التعليم الإلكتروني؟

فرضيات الدراسة:

انبثقت عن أسئلة الدراسة الفرضيات الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير التخصص.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير التحاق المعلم بدورات حول التعليم الالكتروني.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

١- ستسهم هذه الدراسة في توضيح اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية نحو التعليم الإلكتروني مما سيساعد المسئولين في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية لتطوير التعليم في المرحلة الثانوية.

٢- تعتبر هذه الدراسة (حسب علم الباحث) من أوائل الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني في محافظة القويعية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفةاتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التعليم الإلكتروني.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٢هـ
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة علىمعلمي المرحلة الثانوية في جميع المدارس الثانوية بمحافظة القويعية في المملكة العربية السعودية.
- **الأداة المستخدمة** تم تطويرها لأغراض هذه الدراسة، لذا فإنّ النتائج تتحدد بدرجة الصدق والثبات لهذه الأداة.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني: عرّفه الموسى (٢٠٠٥) بأنه: أسلوب من أساليب التعلم يهدف إلى إيصال المعلومة للمتعلم معتمداً في ذلك على التقنيات الحديثة مثل الحاسوب، والبرمجيات التعليمية، والفصول الافتراضية.

التعريف الإجرائي: يعرّف الباحث التعليم الإلكتروني بأنه: طريقة للتعليم باستخدام مختلف آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والوسائط المتعددة وغيرها من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين في المرحلة الثانوية بأسرع وقت وبأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداءالمتعلمين.

الاتجاهات: عرّفها نشوان (٢٠٠١) بأنها مواقف تتصف بالقبول أو الرفض تجاه الأشياء أو الموضوعات المختلفة.

التعريف الإجرائي: يعرّف الباحث الاتجاهات إجرائياً بأنها: الدرجة العاطفية الايجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية.

محافظة القويعية: هي إحدى المحافظات التي تتبع إدارياً لمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات من عينة الدراسة وتحليلها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية بالمملكة

العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ والبالغ عددهم ٢٨٠ معلماً.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة القويعية ممن يدرّسون تلك المرحلة للفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣١/١٤٣٢هـ وقد بلغ حجم عينة الدراسة ٧٥ معلماً، ويوضح جدول ١ توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة.

جدول ١

توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	١٧	%٢٢,٧
من ٥-١٠ سنوات	١٨	%٢٤,٠
أكثر من ١٠ سنوات	٤٠	%٥٣,٣
المجموع	٧٥	%١٠٠

كما يوضح جدول ٢ توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

جدول ٢

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	٣٨	%٥٠.٧
علمي	٣٧	%٤٩.٣
المجموع	٧٥	%١٠٠

ويوضح جدول ٣ توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدورات التي التحق بها المعلم في مجال التعليم الالكتروني.

جدول ٣

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التحاق المعلم بدورات تدريبية

الدورات	التكرار	النسبة المئوية
التحق بدورة	٢٨	%٣٧,٣
لم يلتحق	٤٧	%٦٢,٧
المجموع	٧٥	%١٠٠

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة تم تطويرها لأغرض الدراسة وقد اشتملت على ٢٤ فقرة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، جلّهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات السعودية، وكذلك مشرفين تربويين في محافظة القويعية وعددهم ٩ محكمين، ومن خلال ملاحظات المحكمين وآرائهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة وكذلك استبعاد عدد من الفقرات لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ٢٤ فقرة، والأداة مرفقة بالدراسة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي ٨٤% وهي قيمة تفي بأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

- عدد سنوات الخبرة، وله ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
- التخصص، وله مستويان: أدبي، علمي.
- الدورات التي التحق بها المعلم في مجال التعليم الإلكتروني، وله مستويان (التحق بدورة، لم يلتحق).

إجراءات تطبيق الدراسة:

١- تم تحديد أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

٢- تم توزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة، وقد تابع الباحث إجراءات تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

٣- تم تجميع الاستبيانات المسترجعة، حيث بلغت نسبة المسترجع منها ٩٥%.

٤- تم تفريغ البيانات في ذاكرة الحاسوب، وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

٥- ثم استخراج النتائج ومناقشتها.

٦- ثم وضع التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

- **للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:**

"ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلكل فقرة من فقرات الاستبانة .

- **للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:**

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتالمعلمين نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟" تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY- ANOVA) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

- **للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة الدراسة:**

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي)؟"
"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني، تعزى لمتغير الدورات التدريبية التي التحق بها المعلم في مجال التعليم الإلكتروني (التحق بدورة، لم يلتحق)؟" تم استخدام اختبار (ت) (T-test) للمقارنة بين العينات المستقلة حول اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغيري التخصص والدورات التي التحق بها المعلم حول التعليم الالكتروني على الترتيب.

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

"ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ويبين جدول ٤ ذلك.

نلاحظ من جدول ٤ أنّ الفقرة رقم ١٣ "يساعد استخدام التعليم الإلكتروني على تطوير أداء المتعلمين تقنياً" حصلت على أعلى متوسط حسابي، وهذا يدل على اعتقاد المعلمين بأنّ التعليم الالكتروني يساعدهم على تطوير أدائهم التقني، كذلك يظهر من جدول ٤ أنّ الفقرة رقم ١٥ حصلت على أقل متوسط حسابي وهذا يدل على اعتقاد المعلمين على أن التعليم الالكتروني يعطي الوقت الكافي للتعليم، وبشكل عام نلاحظ من جدول ٤ أن المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين على جميع فقرات الاستبانة جيد وهذا يدل على أنّ اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعيةنحو التعليم الالكتروني إيجابية إلى حدٍ ما.

جدول ٤

المتوسطاتو الانحرافات المعيارية

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أرغب في تطبيق التعليم الإلكتروني في المادة التي أقوم بتدريسها.	٤,٢١	٠,٧٤١
٢	يستطيع المعلم من خلال التعليم الإلكتروني إفادة المتعلمين بدرجة كبيرة.	٢,٢٣	٠,٦٨٩
٣	أرى استخدام التعليم الإلكتروني في جميع المواد الدراسية.	٤,٠٥	٠,٧٥١
٤	اعتقد أن استخدام التعليم الإلكتروني يبطئ عملية التعلم.	٤,٠٥	٠,٦٣٤
٥	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تكوين العقل المبدع بدلاً من العقل التقليدي.	٤,٢١	٠,٥٧٦
٦	يطور التعليم الإلكتروني مهارات التعلم لدى المتعلمين.	٣,٦٨	٠,٨٢٥
٧	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي يلغي دور المعلم.	٤,٤٠	٠,٦١٥
٨	د استخدام التعليم الإلكتروني عبء إضافي على المعلم .	٤,١٩	٠,٦٣٠
٩	إن استخدام التعليم الإلكتروني يقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم .	٤,٣٩	٠,٦٧٦
١٠	الوقت غير مناسب لاستخدام التعليم الإلكتروني.	٣,٧٢	٠,٩٨٠
١١	أرغب في معرفة المزيد عن التعليم الإلكتروني.	٤,٤٤	٠,٦٢٠
١٢	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تحسين جودة التعلم .	٤,٢٩	٠,٦٩٣
١٣	يساعد استخدام التعليم الإلكتروني على تطوير أداء المتعلمينتقنياً .	٤,٦٣	٠,٥٤٠
١٤	أرى أن استخدام التعليم الإلكتروني مضيعة للوقت.	٣,٧٦	٠,٧٨٦
١٥	لا يعطي أسلوب التعليم الإلكتروني الوقت الكافي للتعلم.	١,٦٨	٠,٩١٨
١٦	استخدام التعليم الإلكتروني يحول دور المعلم إلى مستشار وميسر لعملية التعلم .	٣,٩١	٠,٧٢٠
١٧	تسهم الأساليب التي يتضمنهاالتعليم الإلكتروني في زيادة استيعاب المادة العلمية.	٤,٠٧	٠,٧٩٤
١٨	أشعر بالملل عندما يتحدث معي احد عن التعليم الإلكتروني.	٣,٩٥	٠,٨٢٠
١٩	لا يراعي التعليم الإلكتروني المستويات المختلفة للطلاب.	٤,١٣	٠,٨١١
٢٠	أشجع الطلبة الذين أدرسهم على استخدام التعليم الإلكتروني.	٤,٠١	٠,٧٢٦
٢١	التعليم الإلكتروني يكسبني ويكسب طلابي مهارات جديدة.	٤,٠٠	٠,٩٤٤
٢٢	يوفر التعليم الإلكتروني جواً من الطمأنينة وعدم الخوف.	٤,٠٧	٠,٨١١
٢٣	يوجد صعوبة في إدارة العملية التعليمية عند استخدام التعليم الإلكتروني.	٤,٢٤	٠,٦١٢
٢٤	يقلل استخدام التعليم الإلكتروني من اكتساب الخبرة المباشرة أثناء العملية التعليمية.	١,٩٢	١,٢٣٩

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟"

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY-ANOVA) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة . وجدول ٥ يوضح ذلك.

جدول ٥

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٠,٠٢٩	٢	٠,١٤٣	٠,٠٨٥	٠,٩١٩
داخل المجموعات	١٢,١٠٧	٧٢	٠,١٦٨		
المجموع	١٢,١٣٦	٧٤			

يتبين من جدول ٥ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي)؟" وتم استخدام اختبار (ت) (T-test) للمقارنة بين العينات المستقلة حول اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغيرالتخصص. وجدول ٦ يوضح ذلك.

جدول ٦

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير التخصص

أدبي (ن= ٣٨)		علمي (ن = ٣٧)			
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
٣,٧٦	٠,٣٧٣	٣,٨	٠,٤٤٠	-٠,٣٤٤	٠,٧٣٢

يتبين من جدول ٦ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير التخصص.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الدورات التي التحق بها المعلم (التحق بدورة، لم يلتحق) ؟

تم استخدام اختبار (ت) (T-test) للمقارنة بين العينات المستقلة حول اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الدورات التي التحق بها المعلم. وجدول ٧ يوضح ذلك.

جدول ٧

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير الدورات التي حضرها المعلم

التحق (ن= ٢٨)		لم يلتحق (ن = ٤٧)			
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
٣,٩٠	٠,٣٨١	٣,٥٨	٠,٣٦٩	-٣,٥٤٩	٠,٠٠١

يتبين من جدول ٧ وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الدورات التي حضرها المعلم، لصالح المعلمين الذين التحقوا بدورات في مجال التعليم الالكتروني. وهذا يعني أن الدورات التي حضرها المعلمون كان لها أثر في تنمية اتجاهاتهمالإيجابية نحو التعليم الالكتروني.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، يوصي الباحثون بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالتعليم الالكتروني، وخاصة في ما يتعلق منها بدور أولياء الأمور والمجتمع المحلي في إنجاح برامج التعليم الالكتروني وكذلك مدى توافر مقومات التعليم الإلكتروني مثل الموارد المالية، والبشرية، والأجهزة والبرامج المتخصصة، وأعضاء هيئة التدريس المؤهلين. .
- تشجيع المعلمين وحفزهم لزيادة إسهامهم في برامج التعليم الالكتروني.
- عقد دورات وورش عمل تدريبية للمعلمين حول استخدام التعليم الالكتروني وذلك لإكسابهم المهارات المعرفية والتقنية الكافية لتوظيفه في العملية التعليمية.
- إلحاق الطلاب بدورات تنمي معارفهم ومهاراتهم في استخدام الحاسب، لأنّ ذلك يسهل تطبيق التعليم الالكتروني.

المراجع

المراجع العربية:

أبو العيش، فاطمة ياسين محمد (٢٠٠٧)، **درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على برنامج مؤسسة وورلد لينكس للمعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج في الأنشطة التعليمية الصفية والصعوبات التي يواجهونها**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

جروان، احمد علي (٢٠٠٧). **تقويم برنامج التربية العلمية الخاص بإعداد الطالب المعلم ضمن تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية أثناء فترة التربية العملية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

جغدمي، عبد اللّه بن علي (٢٠١٠)، **مدى إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

الردادي، عبد المنعم سليمان (٢٠٠٩). **اتجاهات جميع المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

الزامل، زكريا (٢٠٠٤)، **تقييم تجربة التعليم الالكتروني في بعض مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين**. استرجع في ١٥/شباط/٢٠٠٨ من المصدر، www.alyaum.com

السفياني، مها عمر (٢٠٠٩). **أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

الشريف، عبداللّه (٢٠٠٤). **مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في جامعة الملك عبدالعزيز والصعوبات التي يواجهونها**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الشناق، قسيم وبني دومي، حسن (٢٠٠٦). أثر تجربة التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية على تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل في مادة الفيزياء. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٢ (٣) ١٢٩-١٤٢.

الصوفي، عبداللّه (٢٠٠٢). **التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم**. عمان: مؤسسة الوراق.

العمري، أمنه (٢٠٠٦). **واقع استخدام مستلزمات التعلم الالكتروني في مدارس محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

لال، زكريا يحي (٢٠١٠). الاتجاه نحو التعليم الإلكترونيلدى معلمي ومعلمات المدارس الثانويةبمدينة جدة– بالمملكة العربية السعودية دراسة وصفية، **مجلة جامعة أم القرى**، ٢ (٢)، ١٢– ٦١).

المحيسن، إبراهيم عبد اللّه. **الدراسة الإلكترونية مدرسة المستقبل، ودراسة في المناهج والنماذج**، ورقة عمل مقدمة لندوة "في مدرسة المستقبل". جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٤٢٣هـ.

الموسى، عبداللّه (٢٠٠٥). **التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات**. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

المراجع الأجنبية:

Christopher, L. John,M. Dawn,B. keith, W. &Penny, L.(2004). The Attitudes of students and Academic Staff Towards Electronic Course Support-are we Convergent. *ERIC Document* No.14435309

Rodny, S., (2002). The integration of instructional technology into public Education: promises and challenges. *Education Technology, 8(1) ,5-11.*

Fleck, R. T, &Mcqueen.S.F (1999). Internet access usage and policies in colleges and universities. *First Monday, 4*(11) online http:/ / FirstMonday.org-issues-issue4_11-fleck/index.html.

John, A. (2003). Stress caused by online collaboration in E-Learning: A Developing model. *Education Training*. 45 (8-9), 564-588.

Yang, Y. & Cornelins, L. (2004). Students perception to wards the quality of on line Education: A qualitative approach, association for Educational communications and technology, *Washington, EIRC Document, NO.485012. pp019-23.*